



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة والمراجعة

دور المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة اتخاذ القرارات للمشروعات الصغيرة

(دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في ليبيا)

The Role of Accounting Information in Increasing the Efficiency of Decisions Making in Small Enterprises

بحث مقدم من

الباحث/ أبوعجيبة المختار حسن سعد

للحصول على درجة الماجستير

في المحاسبة

إشراف

الدكتور/ محمد مرسى أحمد

الاستاذ الدكتور/ محمد محمود عبد ربه

المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

الاستاذ المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة جامعة عين شمس

كلية التجارة جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور/ مصطفى ساسي فتوحة

الاستاذ المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

٢٠١٣



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة والمراجعة

اسم الطالب : أبو عجيبة المختار حسن سعد

الدرجة العلمية : ماجستير في المحاسبة

القسم التابع : المحاسبة

الجامعة : عين شمس

الكلية : التجارة

سنة التخرج : ٢٠٠٠ م

سنة

المنح :

٢٠١٣ م



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة والمراجعة

شكر

أشكر السادة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١- الاستاذ الدكتور/ محمد محمود عبد ربه

٢- الدكتور/ محمد مرسى أحمد

٣- الاستاذ الدكتور/ مصطفى ساسي فتوحة

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي فى البحث وهم:

١- الأستاذ/ أبو بكر محمد أبو القاسم المحمودى.

٢- الدكتور/ عمر أبو خشيم.

٣- المهندس/ أيمن مفتاح الديب.

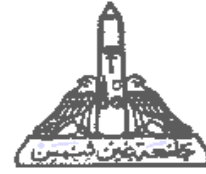
٤- الدكتور/ فتحى أبو زبيدة.

وكذلك الهيئات الآتية:

١- الشركة العامة للأعمال الكهربائية.

٢- مصرف الجمهورية- طرابلس.

٣- جامعة الزاوية.



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة ماجستير

اسم الطالب : أبو عجيبة المختار حسن سعد .

عنوان الرسالة :

دور المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة اتخاذ القرارات للمشروعات الصغيرة
(دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في ليبيا)

اسم الدرجة : ماجستير في المحاسبة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

رئيساً

أ.د/ طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة وعميد الكلية

عضواً

أ.د/ مدحت عبد الرشيد نوفل

أستاذ المحاسبة المساعد بتجارة القاهرة

مشرفاً

أ.د/ محمد محمود عبد ربه

أستاذ المحاسبة المساعد بالكلية

تاريخ مناقشة الرسالة: ٢٤/٣/٢٠١٣ م

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٣/ / م

٢٠١٣/ / م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٣/ / م

٢٠١٣/ / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢)

ويزقه من حيث لا يحتسب)

صَلَّى
الْعَظِيمِ

سورة الطلاق الآية (٢)

الإهداء

إلى من علمني حب العلم والعمل

إلى وطني الغالي

إلى من علمني حب العلم والعمل
إلى وطني الغالي

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ... أما بعد:

أتقدم بخالص بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمد محمود عبد ربه....أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة بجامعة عين شمس لتكرمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة ولما أبداه من اهتمام ومتابعة علمية جادة وصادقة خلال كافة مراحل إعداد الرسالة ، إذ شرفني بآرائه القيمة وتوجيهاته البناءة والتي كان لها أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل ، وأفخر به كمثل أعلى للخلق الرفيع والمتابرة في العمل والتواضع في طلب العلم ، فلسيادته كل الشكر وعظيم الامتنان والمحبة لما بذله من جهد كبير ووقت ثمين في مساعدة الباحث وجزاه الله تعالى خير الجزاء وأمله بوافر الصحة والعافية.

الدكتور محمد مرسى أحمد.... مدرس المحاسبة والمراجعة في كلية التجارة بجامعة عين شمس لتفضله بقبول المشاركة في الإشراف على هذه الرسالة وإمداده الباحث بالإرشادات والتوجيهات التي كان لها دور كبير في إنجاز هذا العمل ، فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء وأمله بوافر الصحة والعافية.

الأستاذ الدكتور مصطفى ساسي فتوحة....أستاذ المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية لتفضله بقبول المشاركة في الإشراف على هذه الرسالة ، فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء وأمله بوافر الصحة والعافية.

الأستاذ الدكتور طارق عبد العال حماد.... أستاذ المحاسبة والمراجعة وعميد كلية التجارة بجامعة عين شمس لتفضله بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة، فلسيادته جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله عني وعن جميع الباحثين أفضل الجزاء ومتعه بوافر الصحة والعافية.

الأستاذ الدكتور مدحت عبد الرشيد نوفل....أستاذ المحاسبة والمراجعة في كلية التجارة بجامعة القاهرة لتكرمه بالموافقة على المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة فلسيادته يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير وجزاه الله خير جزاء ومتعه بوافر الصحة والعافية. كما يتقدم الباحث بتحية طيبة الأستاذ أبوبكر محمد ابولقاسم للمساعدة في إنجاز هذا البحث بالصورة المطلوبة.

وأخيراً يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إعداد هذا العمل.

والشكر لله سبحانه وتعالى أولاً وآخرها

والحمد لله رب العالمين

الباحث

مستخلص البحث

تقوم نظم المعلومات المحاسبية بدور فعال في توفير المعلومات الملائمة، وفي الوقت المناسب لمساعدة الإدارة على القيام بمهامها في المشروع الصغير بكفاءة وفعالية واتخاذ القرارات الرشيدة التي تخص جميع الوظائف الإدارية. وبالتالي تتضح علاقة نظم المعلومات المحاسبية وما توفره من معلومات بعملية اتخاذ القرارات.

والتي تعتمد بدرجة كبيرة على مخرجات النظام المحاسبي التي يجب تتصف بالملائمة، والقابلية للمقارنة والفهم حتي تكون ذات كفاءة وفاعلية في ترشيد عملية اتخاذ القرار وتعد المشروعات الصغيرة من الوحدات الاقتصادية التي يجب الاهتمام بها من حيث توفير المعلومات المحاسبية التي تساعد على التخطيط والرقابة وتقييم الاداء وترشيد القرارات واختيار التمويل المناسب لها مما يؤدي إلي توسعها واستمرارها في بيئة الأعمال.

وتتمثل مشكلة البحث في دراسة الواقع الذي تعيشه المشروعات الصغيرة في البيئة الليبية والتعرف على دور المعلومات المحاسبية في ادارة هذه المشروعات من خلال التعرف على مدى اهتمام المشروعات الصغيرة في ليبيا بتطوير نظمها المحاسبية ودرجة الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.

ويتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد دور المعلومات المحاسبية رفع كفاءة اتخاذ القرارات للمشروعات الصغيرة، وبيان مدى اعتماد المشروعات الصغيرة على النظم المحاسبية في توفير المعلومات التي تخدم الوظائف المختلفة في المشروع من تخطيط ورقابة وتقييم أداء وغيرها.

وتوصل الباحث إلي نتيجة تؤكد مدى الحاجة الى نظم المعلومات المحاسبية كأحد أهم الوسائل التي تعمل على رفع كفاءة أداء العمليات المختلفة

من تخطيط ورقابة وقدرة على تقييم الأداء وترشيد عمليات اتخاذ القرارات والمفاضلة بين الموارد التمويلية المتاحة إمام المشروعات الصغيرة، وبالتالي أوصي الباحث بالاهتمام بها وتطويرها من أجل تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، والرفع من كفاءة العمل المحاسبي بها من أجل نشر روح الإبداع والمبادرة لتكوين مشروعات صغيرة تتماشى مع الظروف المحلية والواقع الاقتصادي الليبي.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٥-١	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
١	مقدمة
٤	مشكلة البحث
٨	أهداف البحث
٨	أهمية البحث
٩	فروض البحث
٩	الدراسات السابقة
١٤	حدود البحث
١٤	منهج البحث
١٥	محتويات البحث
٧٠-١٦	الفصل الثاني: طبيعة المشروعات الصغيرة وخصائصها ومدى الحاجة إلى المعلومات المحاسبية بها
١٦	مقدمة
١٨	ماهية المشروعات الصغيرة
٢٠	المعايير التي تتميز بها المشروعات الصغيرة
٣٦	أهمية المشروعات الصغيرة
٤٢	خصائص المشروعات الصغيرة
٥٣	أثر بيئة الأعمال على المشروعات الصغيرة
٦٠	الحاجة إلى المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة

الصفحة	الموضوع
١١٨-٧١	الفصل الثالث: دور المعلومات المحاسبية في إدارة المشروعات الصغيرة
٧١	مقدمة
٧٢	مفهوم نظم المعلومات المحاسبية
٧٢	الحاجة للمحاسبة كنظام للمعلومات
٧٤	تعريف نظم المعلومات المحاسبية
٧٦	خصائص المعلومات المحاسبية
٨١	نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة
٨٣	أهداف نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة
٨٦	عناصر نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة
٩٨	دور المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة
٩٩	دور المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط والرقابة
١٠٨	دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء وترشيده اتخاذ القرارات
١١١	دور المعلومات المحاسبية في تحديد مصادر التمويل المناسب
١١٩	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
١٤٦	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
١٤٩	مراجع البحث
	ملاحق البحث

فهرس الجدول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أوجه الاختلاف في المعايير الخاصة بالمشروعات	٣٣
٢	المشروعات الصغيرة وأهميتها النسبية	٥٠
٣	المؤهل العلمي للمشاركين في الدراسة	١٢٤
٤	نوع النشاط للمشروع الصغير	١٢٤
٥	عدد العمالة للمشروع الصغير	١٢٥
٦	عمر المشروع الصغير	١٢٥
٧	معامل الثبات ألفا كرو نباخ	١٢٧
٨	معاملات الارتباط بين المحاور المختلفة	١٢٩
٩	التحليل الوصفي للمحور الأول	١٣١
١٠	التحليل الوصفي للمحور الثاني	١٣٢
١١	التحليل الوصفي للمحور الثالث	١٣٣
١٢	التحليل الوصفي للمحور الرابع	١٣٥
١٣	التحليل الوصفي للمحور الخامس	١٣٦
١٤	ملخص المقاييس الإحصائية الوصفية للمحاور	١٣٧
١٥	معامل ارتباط سبيرمان للفرض الأول	١٣٩
١٦	معامل ارتباط سبيرمان للفرض الثاني	١٤٠
١٧	معامل ارتباط سبيرمان للفرض الثالث	١٤١
١٨	معامل ارتباط سبيرمان للفرض الرابع	١٤٣
١٩	اختبارات	١٤٤

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١-١ مقدمة:

إنّ الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية يمثل جوهر العملية الاقتصادية في أي مشروع اقتصادي، والتي بدورها تتطلب اتخاذ العديد من القرارات الإدارية والمفاضلة بين البدائل المختلفة، والرّشد في اتخاذ القرار الذي لا يمكن الوصول اليه الا من خلال توفير معلومات مناسبة، وفي مقابل ذلك إن الاعتماد على معلومات غير سليمة أو غير كافية أو في وقت غير مناسب سيؤدّي إلى إهدار الموارد الماديّة والبشريّة للمشروع.

وبما إنّنا نعيش في عالم يتسم بندرة الموارد التي يقوم علي أساسها أي مشروع، فإنّ ذلك يتطلب ضرورة الاستخدام الأمثل لهذه الموارد حتي يتمكن المشروع من مواجهة ظروف عدم التأكّد التي قد يتعرض لها، ولا يتسنى ذلك الا من خلال الاعتماد علي المعلومات المحاسبية التي لها الدور المهم والمتميز في حياة المشروعات وتقدمها ^(١).

وتعدّ المعلومات المحاسبية أساساً لاتّخاذ العديد من القرارات التي يسعى مستخدمو تلك المعلومات إلى اتّخاذها بغضّ النظر عن حجم المشروع وعن مكان وجودهم، داخل المشروع أو خارجه.

^(١) محمد بهاء الدين بديع القاضي، إطار مقترح لنظم المعلومات في مجال تخطيط ورقابة الموازنة العامة للدولة في الدول النامية باستخدام شبكات المعلومات، مجلة البحوث المحاسبية، الجمعية السعودية للمحاسبة، الرياض، المجلد الأول، العدد السادس، أكتوبر، 1997، ص 568.

^(٢) كريم محسن فكري، نحو تعزيز القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١١، ص ٢.

إن المشروعات الصغيرة تحتل أهمية بالغة في مختلف الدول النامية والمتقدمة علي حد سواء، وكذلك في البرامج الإنمائية للمنظمات الدولية، وهو ما يرجع إلى الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به هذه المشروعات في تفعيل استراتيجية النمو المصاحب للزيادة في فرص التوظيف ومواجهة الفقر وإعادة توزيع الدخل، وهي كلها أمور تحتل الأولوية في أجندة السياسة الاقتصادية لكل المجتمعات بداية من الدول النامية^(١).

وترجع أهمية المشروعات الصغيرة في تفعيل التنمية الاقتصادية لأنها تعتبر بمثابة المحور الأساسي لتوسيع القاعدة الانتاجية وزيادة الصادرات وتوفير فرص العمل فضلاً عما تضيفه هذه المشروعات من المرونة للجهاز الانتاجي للدولة وجعله أكثر اعتماداً علي السوق المحلي في توفير مستلزمات الانتاج دون الاعتماد علي رؤوس الاموال.

وتبعاً لهذه الأهمية فإنّ المشروعات الصغيرة تكون بحاجة إلى وظيفة المحاسبة لقياس أعمالها وتوفير المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها الجهات الداخلية والخارجية في اتخاذ القرارات، فالإدارة تحتاج إلى المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية للتعرف على:

- ١- نتيجة أعمالها ومركزها المالي عند نهاية كل فترة.
- ٢- تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح عند اتخاذ القرارات قصيرة الأجل كقرارات الشراء أو التصنيع أو قرار إضافة أو إلغاء منتج.
- ٣- أنظمة التكاليف في تحديد أسعار السلع والخدمات.
- ٤- نظام الموازنات التقديرية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء.

كذلك فإنّ الأطراف الخارجيّة كالمصارف عند منح القروض للمشروع للحصول على التمويل اللازم ومصلحة الضرائب عند تحديد مقدار الضريبة واجبة السداد تحتاج إلى المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم الماليّة وغيرها من التقارير الإضافيّة الأخرى.^(١)

وهكذا فإنّ أهميّة المعلومات المحاسبية للمشروع الصغير لا تقلّ شأنًا عن أهميّتها للمشروع الكبير.

^(١) خالد بن عبد العزيز بن محمد السهلاوي، معدل عوامل انتشار المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة الإدارة العامة الرياض، يوليو، 2001، ص 308.